Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« أسرة مالافوليا ، وجيزوالدو » بنوع خاص ، لئلا أزيد الموضوع اتساعاً ، وأطلق الجناحين أوسع مما يجب) .

فلنحاول أن نلقى نظرة سريعة على كل من هاتين الروايتين ، لكى نصل من ذلك إلى حيث نضع أصابعنا فى موضع الجراح من أولئك « الأبطال » الذين يأبى فيرغا إلا أن يدعوهم باسم « المغلوبين » أو « المهزومين » (Vinti)

١ – أسرة مالافوليا :

فى هذه الرواية لدينا عدة أبطال ، غير أن الرئيسيين منهم ثلاثة ، وهم : السيد نتونى – الدار ، التى تدعى باسم « دار الزعرورة (Casa Del Nespolo) » – المركب ، ويدعى باسم « العناية » . وتتألف أسرة مالافوليا من : الشيخ نتونى ، والابن باستياناتسو ، والكنة ماروتسا (Maruzza) وتُدعى أيضا (La Longa) ؛ وكذلك من الأحفاد : نتونى – لوكا – مينا (Mena) – أليسّاندرو (ويدعى مصغرا ، أليسّى) ثم ليّا . إنها أسرة من صيادى الأسماك يحاول أفرادها أن يتعاونوا فيما بينهم على العيش من مهنة واحدة . وفى إحدى السنين العجاف يحاول السيد نتونى أن يتغلب على الفقر والجوع بتجارة الترمس (Lupini) ، ولأجل ذلك يستدين من أحد المرابين ، واسمه كروشيفيسّو ، خمسمائة ليرة ، غير أن المركب تهب عليه عاصفة عاتية فتُغرقه مع حمله من الترمس ، ويغرق معها كذلك الابن باستياناتسو ، أما المركب فيتم إصلاحه ويعاد إلى العمل من جديد ، وأما الدين فيظل دون تسديد برغم كل المحاولات والجهود التى يبذلها الشيخ نتونى وسائر الأسرة . وأخيراً اضطرت الأسرة إلى التخلى عن الدار العزيزة – دار الزعرورة – ثم عن المركب « العناية » لتسديد الدين . وحين تتجرد الأسرة من الدار والمركب تأخذ المصائب فى التوارد عليها : فتموت الكنة بالكوليرا ، ويقضى الحفيد لوكا فى معركة